

كان الاسرار بين فلا اشكال فيه فيكون في كل مرة وجهه في  
 نسأ أو أحدها موضع استقراره ووطنه والاخرى كان فيها  
 غير مستوطن وان كان الاسرار واجبة فلعله وجهه في الامة  
 ثم ارتقى ابراهيم أيضا الى السابعة والله اعلم **قوله** صلى الله عليه  
 وسلم في ادريس صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالنبى الصالح والاخي  
 الصالح قال القاصي هذا اخي ليل لما يقوله اهل النسب والتاريخ  
 من ان ادريس ابن ابي بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم واتخذ اعل  
 لسوخ عليه السلام وان فرحاهوا بن لامل بن سوتخ بن خنوخ  
 وهو عندهم ادريس بن بردين مهلاييل بن قينان بن انوش  
 ابن شيب بن آدم عليه السلام ولا خلاف عندهم في عدد هذه الامة  
 وسردها على فا ذكرنا وانما يختلفون في ضبط بعضها وصورة  
 لفظها وجا جواب الابناء ابراهيم وادم مرحبا بالابن الصالح وقا  
 ادريس مرحبا بالايخ الصالح كما قال موسى وعيسى وهرون  
 ويوسف ويحيى ولبسوا اباها وقد قيل عن ادريس انه الياض  
 وانه ليس بجيد لسوخ فان الياض من ذرية ابراهيم وانه من المرسلين  
 وان اول المرسلين نوح كما في حديث الشفاعة هذا كلام القاصي  
 عياض وليس في هذا الحديث ما يمنع كون ادريس عليه السلام  
 ابنا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان قوله الاخي الصالح يجمل ان  
 يكون قاله لطفها وتاديا وهو اخ وان كان انا فالابن اخوة  
 والمرسولون اخوة والله اعلم **قوله** ان ابن عباس وابية الانصار  
 يقولان ابوية بالحق المهمة والبا الموحدة هكذا اضطناه هنا  
 في ضبطه واسمه اختلاف فالاصح الذي عليه الاكثر  
 حبة بالبا الموحدة كما ذكرناه وقيل حبة بالمشاة تحت وقيل حبة  
 بالسون وهو قول الوافدي وروي عن ابن شهاب الزهري  
 في اختلاف في اسم ابوية فقيل غامر وقيل مالك وقيل ثابت



بافراغ الايمان والحكمة وعلى قوله يكون افراغ الايمان مسكوتا  
 عنه والله اعلم واما تعلق الايمان بالحكمة في آياتها فاعلم ان  
 انهما معنيان وهذه صفة الاجسام فعلمنا والله اعلم ان الطمس  
 كان فيها يخفى يحصل به كال الايمان والحكمة وزيادتهما فينا  
 في حكمة يكون سببا لهما وهذا من احسن الجوانب والله اعلم **قوله**  
 صلى الله عليه وسلم فاذا نزل عن يمينه اسودت وفشر الاسود  
 في الحديث بانها لنتم بنيه اما الاسود فجمع سواد كضدال واقدلة  
 وسامر واسنه وزمان وان مئة وجمع الاسود على ساور قال  
 اهل اللغة السواد الشخص وقيل السواد البهاجات واما التسم  
 فيجمع السواد والسنن الواجبة نسبة قال الخطابي وغيره هي نفس  
 الاكثان والمرار وواح بن ادم قال القاصي عياض رحمه الله  
 في هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم وجد ادم ونتم بنيه من  
 اهل الجنة والساور وقد جاز ان اروح الكفار في سبعين فيل  
 في الارض السابعة وقيل بجمعها وقيل في سبعين وان اروح المؤمنين  
 منعة في الجنة فيجتمعا انا نعرض على ادم وانا فاق وقت  
 عرضها مورا النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان كونهم في النار  
 والجنة انا هو في اوقات دون اوقات بدليل قوله تعالى النار  
 يعرضون عليها غدوا وعشيا ويقول صلى الله عليه وسلم في المؤمن  
 عرض منزله من الجنة عليه وقيل له هذا مقعد لك حتى يبعتك  
 الله اليه ويحتمل ان الجنة كانت في جهة يمين ادم عليه السلام والارض  
 في جهة شماله وكلاهما حيث ثاب الله في الله اعلم **قوله** صلى الله عليه  
 وسلم اذا نظرت قبل يمينه صمك واذا نظرت قبل شماله بكى فيه  
 شفقه العادل على ولده وسروره بحسن خاله وحزنه وبكائه  
 لسوطه **قوله** في هذه الرواية وجد ابراهيم صلى الله عليه وسلم  
 في السما السابعة وتعد في الرواية الاخرى انه في السابعة فاب

كان